

## مرويات حفص بن عاصم في سنن أبي داود في كتاب الصلاة دراسة تحليلية

م. د. عبدالله محمد حسين عبدالله

مديرة تربية كركوك

الكلمات المفتاحية: مرويات. حفص. عاصم

الملخص:

ان البحث هذا بعنوان (مرويات حفص بن عاصم في سنن أبي داود في كتاب الصلاة دراسة تحليلية) جاء ليبين لنا منزلة ومكانة حفص بن عاصم بين المحدثين، وأنه من اهل الاتقان، والحفظ، وبيئت ما اشتملت عليه المرويات التي رواها من الفوائد وغيرها، فقد احتوى بحثي هذا على مقدمة، وسيرة الراوي الشخصية والعلمية، وكذلك عرض مروياته في سنن أبي داود، في كتاب الصلاة فقط حيث بلغت المرويات في كتاب الصلاة ثلاث مرويات، الحديث الاول مايقول اذا سمع المؤذن، والحديث الثاني صلاة التطوع في السفر، والحديث الثالث في فضل سورة الفاتحة، وانها اعظم سورة، وختمت بحثي هذا بمجموعة من النتائج التي توصلت اليها.

المقدمة:

أن السنة النبوية لها مكانة ومنزلة في الاسلام حيث جاءت بالمرتبة الثانية بعد القران الكريم من حيث التشريع، لذلك اهتم العلماء بحفظ السنة النبوية، ودرسوا الروايات والرجال، وعرفوا الثقافات منهم والضعفاء ومن خلال ذلك تميزت الامة المحمدية عن باقي الامم بأنها امة الاسناد، وجاء العلماء ليحملوا لواء الدفاع عنها، ورد زيف المبطلين، وشبهات الملحدين، ثم جاء دورنا نحن طلاب العلم لنبين من خلال البحوث التي كتبناها منزلة الرواة والمحدثين، ومن ذلك بحثي في دراسة مرويات حفص بن عاصم في سنن أبي داود في كتاب الصلاة والوقوف على الاحاديث التي رواها ودراستها دراسة تحليلية، فأسل الله بمنه وفضله ان يرزقني الاخلاص في هذا العمل، وأسأله السداد والتوفيق، إذ سبب اختياري لهذا الموضوع هو بيان سيرة الراوي ومنزلته وعلمه والاحاديث التي رواها في سنن أبي داود ولذلك لنتفع بها، وحفص بن عاصم بن سليمان القارئ. واشتمل بحثي هذا على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة:

المبحث الاول: سيرة التابعي الجليل حفص بن عاصم رضي الله عنه، الشخصية:

المطلب الاول: اسمه، ولادته، وكنيته، ولقبه:

أولاً- اسمه: حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رية بن عبد الرحمن بن ريع بن رضا بن عدي بن كعب، أمه سيدة بنت عميلة من بني محارب بن حفصة بن كلش.<sup>(1)</sup>

ثانياً- ولادته: لم اثر على تاريخ ولادته ولكن اباه عاصم ولد في السنة السادسة من الهجرة<sup>(2)</sup>.

ثالثاً- كنيته: أبو عمر<sup>(3)</sup>

رابعاً- لقبه: القرشي، العدوي، المدني، العمري<sup>(4)</sup>.

المطلب الثاني: أسرته:

أولاً- أسرته:

أ: والده: عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدنيولد في حياة النبي ﷺ، وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح، روى عن: أبيه عمر بن الخطاب، روى عنه: ابنه: حفص بن عاصم بن عمر، وعبيد الله بن عاصم بن عمر، (ت 70هـ)<sup>(5)</sup>.

ب: اولاده: ولد له أي حفص بن عاصم ولدان وابنتان اما اولاده فهم:

عمر، وعيسى بن حفص ويلقب ب(رياح)، واما بناته أم عاصم، وأم جميل<sup>(6)</sup>

المبحث الثاني: سيرة التابعي حفص بن عاصم رضي الله عنه، العلمية:

شيوخه، تلامذته، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، طبقته، وفاته:

المطلب الاول: شيوخه:

بلا شك ان الانسان الذي يعلو ذكره ويزداد علمه لايمكن ان يأتي كل ذلك من فراغ وانما كان تحت رعاية علماء كبار وجهابذهلوا له كل الصعوبات حتى وصل الى ما وصل اليه من العلم، فقد تتلمذ التابعي حفص بن عاصم رحمة الله عليه على شيوخ وعلماء، اخذ كافة العلوم عنهم وهنا لابد ان نقف عند هؤلاء الائمة الاعلام الذين اخذ عنهم العلم التابعي حفص بن عاصم العمري عليه سحائب الرحمات، وسأذكر بعضهم.

1- زيد بن ثابت: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك، قدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، تعلم لغة اليهود في سبعة عشر يوماً، افرض الصحابة في علم الفرائض، روى عن: النبي ﷺ، والخلفاء الراشدين، روى عنه: أبان بن عثمان بن عفان، وحفص بن عاصم، وآخرين، (ت 41-50هـ)<sup>(7)</sup>

2- عاصم بن عمر بن الخطاب: ابو عمر القرشي العدوي، ويقال ابو عمر المدني، ولد في حياة النبي ﷺ، وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح، روى عن: أبيه عمر بن الخطاب، روى عنه:

ابناه: حفص بن عاصم بن عمر ، وعبيد الله بن عاصم بن عمر، وعروة بن الزبير، مات بالريذة سنة (70هـ)<sup>(8)</sup>

3- عبد الله بن عمر بن الخطاب: ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رضا بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي مكة ثم المدني الإمام القدوة الشيخ الإسلام. أسلم وهو شاب، ثم صحب أباه إلى المدينة دون أن يبلغ، فشب الشاب يوم أحد. وكان أول فتح له الخندق، وشارك في البيعة تحت الشجرة. وقد أخرجه والد النبي ﷺ، وكذلك عن النبي: النبي ﷺ. والد النبي ﷺ. تكلم عنه عمه حفص بن عاصم، والحكم بن منة، وحكيم بن أبي حرة. وبعض الناس توفي بمكة في سنة (73هـ)<sup>(9)</sup>

4- أبي سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن طربة بن عبيد بن طربة بن أبجر، أمه أنيسة بنت أبي حارة، من بنيودي بن النجار. وكان له أصحاب، وقاتل مع الرسل في اثنتي عشرة غزوة. عن النبي ﷺ. وروي عن أسيد بن حضير وجابر بن عبد الله: حفص بن عاصم، يي إبراهيم النخعي، الضحاك المشرفي وآخرون (ت 74هـ)، غير أن قول آخرين.<sup>(10)</sup>

5- أبي سعيد بن المعلى: ولقبه الحارث بن نافع بن معلا بن لوسين بن حريصا بن زيد بن طربة بن عدي بن مالك. وأمّه أميمة بنت قرط بن الخنساء، وهي من بني سلمة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سي. ذكرهم حفص وزيد وعمارة وغيرهم عند ابن حبان في كتاب الثقة. (ت 73هـ)<sup>(11)</sup>.

6- ابوهريرة: صاحب رسول الله ﷺ، اسمه عبد الرحمن بن صقر، يقال: سقان بن عمرو، يقال: عمرو بن عبد قم، يقال: عمرو، يقال: عامر، يقال: عمر يقال: عبد شمس، يقال: سعد، يقال: عبد الله بن عيد، يقال: سعد بن حريصا الدوسي اليماني، صاحب الذاكرة، روى عنه: وعن أبي بن قبيس، وأسامة بن الثقاف، عن زيد بن حريصة وغيره: حفص بن عاصم، وإبراهيم بن إسماعيل، وطاوس بن كيسان، وغيرهم. (ت 51-60هـ)<sup>(12)</sup>

#### المطلب الثاني: تلامذته:

تتلمذ على يد التابعي الجليل حفص بن عاصم بن عمر كثير من العلماء، ولعظم مهاراته وعلمه، تتلمذ عليه الفقهاء والمحدثون، وسأذكر بعضهم.

بكير بن عبد الله بن الأشج: ويقال: إن أبا عبد الله مولى بني مخزوم، هو أيضا مولى المسور بن مخزومة الزهري، سجل سنده. المؤلفون: حفص بن عاصم، وأسيد بن رافع بن خديج. تسلسل

نقل بشر بن شعيب إبراهيم بن نشأة الولاني، والريس بن سعد الليث بن سعد، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم، وهو موثوق محقق..(117-120هـ)<sup>(13)</sup>

سالم بن عبد الله بن عمر: أبو عمر العدوي، ويكنى بأبي عبد الله المدني، كان أحد فقهاء المدينة السبعة وسيد تابين وعمه وأحد رجال الثقات. وروى عن عبد الله بن. وروي عن عمر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وحفص بن عاصم: الزهري، وحظلة بن أبي صوفي الصغير، وعمرو بن دينار وغيرهم، قال: كان يشبه أباه عبد الله بن سعد ، " " هو ثقة، كثير الأحاديث، ذو مكانة عالية، ورع". (ت 106هـ)<sup>(14)</sup>

عيسى بن حفص بن عاصم: عم ابن عمر بن الخطاب قلاش العدوي، أبو زياد المدني، عبيد الله بن عمر العمري، الملقب برباع، عن المصادر التالية: والده حفص بن عاصم (خ م د س ق)، سعيد بن المسيب (وسعيد بن المسيب)، وعبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وآخرون، وفي مقدمتهم جعفر بن عون، وسليمان بن بلال)، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهم عنه. أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور تحت ولاية يحيى بن معين (ت 57-59هـ)<sup>(15)</sup>

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للامام التابعي حفص بن عاصم ؓ مكانة كبيرة حظي بها عند العلماء من الثناء والقبول لانه كان كان صاحب علم وزهد ومن اقوال العلماء فيه:

- 1- قال الامام العجلي: (مدني تابعي ثقة)<sup>(16)</sup>.
- 2- قال ابن ابي خيثمة: (اخبرنا مصعب قال: حفص ، كان من رواة العلم)<sup>(17)</sup>
- 3- قال النسائي: ثقة، وقال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري: ثقة مجمع عليه(18).
- 4- قال ابن ابي حاتم: (حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن حفص بن عاصمقال: مديني ثقة)<sup>(19)</sup>.
- 5- قال ابن حبان: (حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب من رجالات المدينة المنورة، وكان من الثقات).<sup>(20)</sup>
- 6- قال ابو زرعة الرازي: (هو مدني ثقة)<sup>(21)</sup>.
- 7- قال ابن المستوفي: (من افاضل اهل المدينة والتابعين فيها)<sup>(22)</sup>.
- 8- قال الذهبي: (مجمع على ثقته)<sup>(23)</sup>
- 9- قال الصفدي (من جلة التابعين ثقة مجمع عليه كثير الحديث)<sup>(24)</sup>
- 10- قال ابن حجر (ثقة من الثالثة)<sup>(25)</sup>

1. محمد بن المثنى: ابن عبيد بن قيس بن دينار الغنزي، أبو موسى البصري، حافظ الزمان الشهير، رواه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق التركاني بن إسحاق الطالقاني، إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، وإبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي - عمر بن أبي وزير، عالم رواه عن جهات كالجماعة، وأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، باقي بن مخلد الأندلسي ثق به، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين: ثق به،.. "الثقات"، (ت 152هـ)<sup>(29)</sup>

2. محمد بن جهم: المعروف أيضاً بالخرساني، ابن عبد الله الثقفي، أبو جعفر البصري، كان موجوداً في البصرة. وقد رخص الفرات وغيره عن إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، وعن إبراهيم بن مستمير القاضي (إبراهيم بن محمد التيمي القاضي)، وإسحاق بن منصور آل محمد - الكوسج، وغيره: هو. وهو مسلم به، وذكره ابن حبان في كتاب "البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي".

3. اسماعيل بن جعفر: قال عنه شيخهم أبو إسحاق المدني راوي جماعة المدينة: عمارة بن غزية الأنصاري، وعبد الله بن جعفر بن نجيح، وآخرون ذكروا عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي. وكذلك أبو عمر حفص بن عمر، وكان عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وداود بن عمرو الطلي. وعن أبيه وأبي زرعة والنسائي: ثقة. وقال محمد بن سعد هو ثقة. ولد بالمدينة المنورة وتوفي بها. وسمع عنه المؤلف خمسمائة حديث، وشرح له تفاصيل وفاته ببغداد. (ت 180هـ)<sup>(30)</sup>.

4. عمارة بن غزية: ابن حارس بن عمر بن غزية بن عامر بن طربة بن خنساء بن مبدور بن غنان. ابن مازن بن نجار الغزالي، المدني، عن طريق الثبوت عن أنس بن مالك وقبيص بن عبد الرحمن وذكوان أبو صالح آل محمد. - السمان عن سليمان بن بلال ورواه عن إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن أحمد بن حنبل (عمرو بن الحارث) وغيرهم. أبو زرعة: ثقة. قال النسائي: لا يضر. قال محمد بن سعد: ثقة، كثير من أحاديثه في صحيح البخاري. وقيل الباقي في مضادة. (ت 140هـ)<sup>(31)</sup>.

5. خبيب بن عبد الرحمن: ابن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني - حارث المدني عم عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم برواية حفص عن مدني وحفص بن عاصم، عبد الله بن محمد ورواه ابن معن الأب عبد الرحمن بن خبيب بن عساف وغيره عن سيد بن أبي أبيض وشعبة بن حجاج وعمارة بن غزية وغيرهم عن غيرهم. وعن يحيى بن معين قال النسائي: ثقة، قال أبو خاتم: حديثه صحيح. (ت 132هـ)<sup>(32)</sup>.

6. حفص بن عاصم بن عمر: حدثنا حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سالم بن عبد الله بن عمر وعيسى بن حفص بن عاصم وغيرهما رواه أهل العلم، رواه أصحاب الكتب الستة (التابعون الأعلى)<sup>(33)</sup>.

7. عاصم بن عمر: ابن الخطاب قلش العدوي، أبو عمر. ويقال أن أبا عمرو المدني ولد في حياة النبي ﷺ، على قول أبي عمر بن الخطاب. - الخطاب في الصحيح عن ابنه: حفص بن عاصم بن عمر، وعبيد الله بن عاصم بن عمر، وعلوة بن الزبير. وقد رواه غير ابن ماجه. قال: توفي بربودة. (70هـ)<sup>(34)</sup>

8. عمر بن الخطاب: وابن نفيل، وابن عبد العزى، وريا، وعبد الله، وقرت، ورضا، وعدي، كلهم مدرجون في قائمة المؤمنين، الفرقة الثانية من الخلفاء الراشدين، المرشد المهدي. رجل فضائل عظيمة وفضائل كثيرة ﷺ يشهد عن النبي ﷺ ويشهد عن أبي بن. وروي عن كعب وأبو بكر الصديق: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحذيفة بن اليمان، وابنه عاصم بن عمر بن الخطاب، وآخرون. هو. (ت 23هـ)<sup>(35)</sup>.

#### الحكم على اسناد الحديث:

قوله: (حدثنا محمد بن المثنى) ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، وهو شيخ لأصحاب الكتب الستة. (حدثنا بن جهم). صدوق، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. (حدثنا إسماعيل بن جعفر). ثقة، الكتب الستة. (عن عمارة بن غزية). لا بأس به، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن. (عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف). ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. (عن حفص بن عاصم بن عمر). ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. (عن أبيه وهو عاصم بن عمر بن الخطاب). ولد في حياة النبي ﷺ، وأخرج حديثه أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه. (عن جده عمر بن الخطاب). (كان جده عمر بن الخطاب ﷺ) أمير المؤمنين، الخليفة الثاني، مرشد المهدي، صاحب فضائل عظيمة وفضائل كثيرة ﷺ. كونوا به وارضوا به، حديثه على أصحاب ستة كتب.<sup>(36)</sup> وبدراسة الإسناد عرفت صحة الحديث لأن أهل الإسناد ثقات وأصحاب الكتب الستة التي روتهم، ونص الحديث في صحيح مسلم، والله تعالى أعلم..

#### ما استفاد من الحديث:

1. كل من يستمع للمؤذن إلا الحوقلين فإنه يوافقه على ما يقول.
2. يقول في هاتين الآيتين: لا حول ولا قوة إلا بالله.
3. أن محاكاة الكلمة تكون بعد فراغ المؤذن منها.
4. دلّ الحديث على أنه يطلب من السامع أن يجيب المؤذن في الأذان.
5. وضع الماضي موضع المستقبل إشارة إلى تحقق الموعد<sup>(37)</sup>.

6. وعلى أن السامع يبدل الحيلتين بالحوقتين.  
7. وعلى أن حكاية الأذان فيها فضل عظيم حيث رتب عليها دخول الجنة، و أن الأعمال لا بدّ فيها من الإخلاص<sup>(38)</sup>.

## لطائف الاسناد:

1. ان في السند ثمانية رجال ستة منهم مدنيون، واثنان بصريون.  
2. فيه رواية الأبناء عن الآباء وصحابي عن صحابي<sup>(39)</sup>.

## المطلب الثاني: باب التطوع في السفر:

الحديث (2): قال الامام ابو داود.

وأوضح الكناي أن عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أخبره على أمره الذي نصه: صحبت ابن عمر وسافرنا في البلاد. قال: صلى بنا في أتون، ثم رجع إلى بيته فرأى الناس واقفين بين يديه. فسأل: ماذا يفعل هؤلاء السكان؟ أنا أتكلم: إنهم يحتفلون بالله. قال: إذا جللت لأكملت صلاتي، يا ابن أخي، «لقد صحبت رسول الله ﷺ في سفره، فلم يفعل في الله عز وجل». أكثر من الصلاة قبل أن يذهب به. "أكثر على ركعتين حتى يتوفاه الله تعالى، لقد صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى يأتيه الله تعالى، يقول الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}

## تخريج الحديث:

رواه البخاري<sup>(40)</sup>، ومسلم<sup>(41)</sup>، وابي داود<sup>(42)</sup>، والنسائي<sup>(43)</sup>، وابن ماجه<sup>(44)</sup>.

## دراسة اسناد الحديث:

1- القعني: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي المدني، ساكن البصرة، عن عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، الليث بن سعد. أفراد آخرون، بما في ذلك مالك بن أنس، يتشاركون روايات مختلفة عبر سلاسل خلافة مختلفة: البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم بن حب العسكري وغيرهم، ذكره محمد بن سعد في المحاضرة التاسعة وقال: قال ابن محرز عن ابن الرئيسي: كان ثقة موثقاً، لا أحد يسأل عنه، في الثقات. (ت220هـ)<sup>(45)</sup>.

2- عيسى بن حفص بن عاصم: ابن عمر بن خطاب قرشي العدوي، أبو زياد المدني، عم عبيد الله بن عمر العمري، كنيته رباح، كما رواه الجهات التالية: والده حفص بن عاصم، السيد بن المسيب، -القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم. رواية: عبد الله بن مسلمة القعني، وجعفر بن عون، وسليمان بن أبي طالب، وغيرهم عن أصحابه. أحمد بن حنبل،

وإسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبي أب، عن أبي عبد الرحمن النسائي: كله إلا الترمذي ثقات. (ت 159هـ)<sup>(46)</sup>.

3- حفص بن عاصم: سبقت ترجمته، وهو ثقة، ومن كبار التابعين.

4- عبد الله بن عمر: أبو عبد الرحمن بن خطاب قلاش العدوي، من مواليد مكة ثم المدينة المنورة، اعتنق الإسلام مع والده وهو شاب، شهد الخنادق والمشاهد. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو أخو حفصة أم المؤمنين، وقد روى عن النبي: ﷺ. عن مؤذن بلال رسول الله ﷺ، وعن علي بن أبي طالب وغيره: آدم بن علي البكري العجلي، ابن سالم بن عبد الله بن عمر وآخرون: كان عبد الله بن عمر أحد شباب قريش الذين سيطروا على الدنيا بنفسه. وتحكي المجموعة عن فضائله وفضائله، (ت 72-75هـ)<sup>(47)</sup>.

الحكم على اسناد الحديث:

حدثنا (القنعبي) حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ثقة. وينقل عنه صاحب ستة كتب وحدثنا قوله المشهور (عيسى بن حفص بن عاصم) ويعتبر رابع أقوى رجل في العقيدة الإسلامية. وغير الترمذي فإن الخطاب يعتبر ثقات، قال (عن حفص بن عاصم) أن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب صحابي. أتباع الطبقة العليا. والرواية مكونة منه. (ابن عمر) عبد الله بن عمر بن الخطاب، شاب من الصحابة شهد غير بعض المعارك روى له المعارك كلها إلا. عملية نقل الأحاديث أظهرت لي أن الإسناد صحيح ومستمر وأن جميع الرواة ثقات.

لطائف الاسناد:

1. ان في سند الحديث اربعة رجال فقط وكلهم مدنيون

2. فيه رواية الابناء عن الاباء

معاني المفردات:

1- يُسبحون: أي يتنفلون، والمُسبح: المتنفل بالصلاة، والسبحة: صلاة النفل<sup>(48)</sup>.

2- قصر الصلاة: أي اقتصار المصلي على ركعتين في الرباعية.

3- السفر: هو مفارقة محل الإقامة على وجه يسمى سفراً<sup>(49)</sup>.

المعنى الاجمالي للحديث:

ومعنى الحديث ان حفص بن عاصم صحب عبد الله بن عمر فصلى بهم، ثم انصرف فرأى قوماً يسبحون، أي: يتنفلون؛ لأن التسبيح هو التنفل، والسبحة هي النافلة، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قالوا: يسبحون، قال: لو كنت مسبحاً لأتممت صلاتي. يعني: ما دام أن الصلاة المفروضة

هي أربع ركعات ولكنها خففت إلى اثنتين، فلو كنت من المتنفلين لصليت الفرض أربعاً، لكني لا أفعل هذا ولا هذا، لا التنفل ولا الإتمام؛ لأن الرسول ﷺ كان هديه القصر، وكذلك -أيضاً- لم يكن يتنفل، أي: يأتي بالصلاة الراتبة التي تكون مع الفريضة، ولكن -كما هو معلوم- يستثنى من ذلك سنة الفجر، ولا وهنا ذكر الصلاة التي فيها قصر أنه كان يصلها ركعتين، وقال: لو كنت مسبحاً لأتممت، فهذا يفيد بأن التسبيح الذي هو التنفل لم يكن من هدي رسول الله ﷺ، وأما ركعة الفجر فقد ثبتت السنة بها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من حديث عائشة مع الوتر في السفر، ولم يبقها أمامه ولا في السفر، ثم روى دليل هذه الحادثة قائلاً: صحبت رسول الله ﷺ، ولم يتجاوز بكرين. وهذا يعني أنه صلى أربع ركعات على شكل ركعتين بدلاً من أن يصلي هذه الركعة طوعاً. وهذا هو ما يعنيه الله بكل وضوح.<sup>(50)</sup>

#### الفوائد المستنبطة من الحديث:

- 1- ملازمة كثير من الصحابة للنبي ﷺ في السفر والحضر ومنهم عبدالله ابن عمر
- 2- جواز قصر الصلاة الأربعة في السفر جائز بالكتاب والسنة والإجماع. استحباب اتيان الرخص ومنها القصر
- 3- الانكار على من خالف السنة وان لم تكن واجبة<sup>(51)</sup>
- 4- لطف الله سبحانه وتعالى بخلقه، وسماحة الشريعة الإسلامية
- 5- اذا اقتدى مسافر بمقيم صلى مثل صلاة المقيم

#### المطلب الثالث: باب فاتحة الكتاب

##### الحديث (3): قال الامام ابوداود.

حدثنا رسول الله عن رواية عبيد الله أنه دخل على النبي ﷺ وهو يصلي فدعاه فقال: فصليت ثم أتيت. قال: فسأل: ما منعك أن ترد علي؟ قال: كنت أصلي. قال: «ألم يقل الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله والرسول إذا استحيوهما، لأعلمنكم أعظم آية في القرآن - قبل أن أخرج من المسجد. قال: قلت: يا رسول الله، بيانك: قال: الحمد لله رب العالمين، هذه السبع الأوقات التي قيل لك، والقرآن العظيم.

##### تخريج الحديث:

رواه البخاري<sup>(52)</sup>، وأبي داود<sup>(53)</sup>، والنسائي<sup>(54)</sup>، وابن ماجه<sup>(55)</sup>.

## دراسة اسناد الحديث:

- 1- عُبَيْدُ اللَّهِ بن معاذ: بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري ، أبو عمرو البصري، روى عن: بشر بن المفضل، وخالد بن الحارث ، وأخيه المثنى بن معاذ العنبري، وآخرين، روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن القاسم البصري رغيف، وآخرين، قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وروى له البخاري والنسائي، (ت 237هـ)<sup>(56)</sup>.
- 2- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سكين ، ويقال: خالد بن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان الهجيمي، أبو عثمان البصري، روى عن: أبان بن صمعة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وآخرين، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وآخرين، قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، والنسائي ثقة ثبت، ووثقه آخرون، روى له الجماعة، (ت 186هـ)<sup>(57)</sup>.
- 3- شعبة: بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، روى عن: خبيب بن عبد الرحمن، والأزرق بن قيس، وإسماعيل بن عليّة، وآخرين، روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وآدم بن أبي إياس، وبشر بن المفضل، وآخرين، كان امام زمانه في الحديث، قال عنه الامام الشافعي لولا شعبه لما عُرف الحديث في العراق، قال الليث بن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا حجة، صاحب حديث، وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقاناً وورعا وفضلا، روى له الجماعة، (ت 160هـ)<sup>(58)</sup>.
- 4- خبيب بن عبد الرحمن: بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني، خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، روى عن: حفص بن عاصم ، وعبد الله بن محمد بن معن المدني ، وأبيه عبد الرحمن بن خبيب بن يساف، وآخرين، روى عنه: سعيد بن أبي الأبيض، وشعبة بن الحجاج، وعمارة بن غزية، وآخرين، قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، روى له الجماعة، (ت 132هـ)<sup>(59)</sup>.
- 5- حفص بن عاصم: سبقت ترجمته، وهو ثقة، ومن كبار التابعين.
- 6- ابي سعيد بن المعلى: اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة. أمه أميمة بنت قرط بن خنساء من بني سلمة، قاضي المدينة، روى عن: جابر بن عبد الله، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي

سعيد الخدري، وآخرين، روى عنه: حفص بن عاصم، وزيد بن أبي أنيسة، وعمارة بن غزية، وآخرين، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، (ت73هـ)<sup>(60)</sup>.

#### الحكم على اسناد الحديث:

من خلال دراسة اسناد الحديث تبين لي ان رجال الاسناد كلهم ثقات وان السند متصل، مع عدم وجود شذوذ او علة مصاحبة للسند تؤثر على صحته، والله اعلم بذلك.

#### غريب الحديث ومعاني المفردات:

المثاني: جمع مثناة من التثنية لأنها تنثى في الصلاة في كل ركعة<sup>(61)</sup>.

#### المعنى العام للحديث:

في هذا الحديث النبوي بيان لفضل وعظم سورة الفاتحة، وانها مشتملة على جميع مقاصد القرآن الكريم، واما قوله الم يقل الله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) الانفال: (24)، هو هذا القرآن، فيه الحياة والثقة والنجاة والعصمة في الدنيا والآخرة، وقيل للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقواكم بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم<sup>(62)</sup>، وقوله (أَعْلَمْتُكَ) أي من علوم الديانات والشرائع لأن العلم حياة كما أن الجهل موت<sup>(63)</sup>، وقوله ﷺ (لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ) اي أجراً ومضاعفة في الثواب بحسب انفعالات النفس وخشيتهما وتدبرها، ولأن الصلاة لاتصح الا بهذه السورة وهذه من خصوصيتها<sup>(64)</sup>

ووصفت سورة الفاتحة بأنها اعظم سورة في القرآن الكريم لأن أم القرآن لا تجزئ الصلاة إلا بها، وليس ذلك لغيرها من السور، وقوله (هي السبع المثاني) لأنها تُثَنَّى قراءتها في كل صلاة وتطوَّع ومكتوبة، وكذلك كان الحسن البصري يتأول ذلك<sup>(65)</sup>، وقوله (والقرآن العظيم) أيالجامع لهذين النعتين، وهو الثناء أو التثنية والعظم<sup>(66)</sup>، وعلى هذا فان الحديث يدل على اجابة النبي محمد ﷺ وبهذا قال الفقهاء لو كلم النبي ﷺ في عصره إنسانا في صلاة أو في غير صلاة وجب عليه إجابته ولا تبطل صلاته بذلك على المذهب وبه قطع الجمهور<sup>(67)</sup> والله اعلم بذلك.

#### مايستفاد من الحديث:

1- أنها أعظم سورة في كتاب الله، ولهذا شرعت قراءتها في الصلاة، بل قراءتها في الصلاة لازمة في كل ركعة من الركعات.

2- تعظيم حق النبي محمد ﷺ وانه واجب على الامة المحمدية سواء كان في صلاة ام في غيرها.

3- يدل هذا الحديث على جواز قطع النافلة بسبب حصول ما هو واجب، مثل من دعاه والده أو والدته.

4- اشتملت سورة الفاتحة على أنواع التوحيد الثلاثة وكلها موجودة فيها.

5- فيه دلالة على ان كثرة الاسماء للسورة الواحدة يعتمد منها ما هو توقيفي عن النبي محمد ﷺ تعليم النبي ﷺ لاصحابه والرفق والرحمة بهم لانه ارسل رحمة للعالمين.

6- سميت سورة الفاتحة بالسبع المثاني، لانها تعاد في الصلاة الواحدة عدة مرات، او لان المصلي يني بها على الله تعالى أي يمدحه بها.

#### الخاتمة:

من خلال هذا البحث توصلت الى نتائج عدة منها:

1- ان حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يعد من كبار التابعين، ومن رواة الحديث، ومن اهل الحفظ والاتقان ويشهد له بذلك علماء الجرح والتعديل

2- كان حفص بن عاصم من خيرة القرون الثلاثة فهو تابعي بل من كبار التابعين، والنبي ﷺ شهد لهم بالخيرية ايضا.

3- ان علم الصحابة رضوان الله عليهم قد اخذه عنهم التابعين لذلك تميز عصر التابعين بكثرة العلماء والفقهاء فحفظوا احاديثهم ودونوا مروياتهم.

4- ان مرويات حفص بن عاصم بن عمر في سنن ابي داود قد بلغت خمس مرويات ثلاث منها في الصلاة، وواحدة في الفن والملاحم، واخرى في الآداب، فتناولت في البحث الثلاث مرويات في الصلاة فقط.

5- من خلال دراستي لحياة التابعي الجليل حفص بن عاصم وجدت ان اكثر شيوخه من الصحابة بل من كبار الصحابة كأمثال عمه عبدالله بن عمر بن الخطاب، وابي سعيد الخدري، وابي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم جميعا.

#### الهوامش:

(<sup>1</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(1/117)، التاريخ الكبير للبخاري(2/359)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم(3/184)

(<sup>2</sup>) ينظر: التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(1/230)

(<sup>3</sup>) ينظر: تاريخ اربل لابن المستوفي(2/128)، الوافي بالوفيات للصفدي(13/62)

(<sup>4</sup>) ينظر: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام للذهبي(2/1084)، سير اعلام النبلاء(5/110)

- (<sup>5</sup>) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (520/13)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام للذهبي (652/2)
- (<sup>6</sup>) ينظر: جمهرة انساب العرب لابن حزم (155/1)
- (<sup>7</sup>) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع (228/1)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/10)، سير اعلام النبلاء (426/2)
- (<sup>8</sup>) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير (11/3)، تهذيب الاسماء واللغات للنووي (255/1)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (419/1)
- (<sup>9</sup>) ينظر: معجم الصحابة للبغوي (242/5)، سير اعلام النبلاء (303/4)
- (<sup>10</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (205/5)، الوافي بالوفيات للصفدي (92/15)
- (<sup>11</sup>) ينظر: سير اعلام النبلاء (478/5)، اكمال تهذيب الكمال (272/5)
- (<sup>12</sup>) ينظر: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام (560/2)، تذكرة الحفاظ للذهبي (28/1)
- (<sup>13</sup>) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (403/2)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (246/4)،
- (<sup>14</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (200/5)، صفوة الصفوة لابن الجوزي (90/2)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (145/10)
- (<sup>15</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (228/9)، تذهيب التهذيب (128/3)، شذرات الذهب لابن العماد (346/1)
- (<sup>16</sup>) ينظر: الثقات للعجلي (308/1)
- (<sup>17</sup>) التاريخ الكبير = تاريخ ابن ابي خيثمة (889/2)
- (<sup>18</sup>) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/7)
- (<sup>19</sup>) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (184/3)
- (<sup>20</sup>) ينظر: الثقات لابن حبان (152/4)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (119/1)
- (<sup>21</sup>) ينظر: التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (510/2)
- (<sup>22</sup>) تاريخ اربل لابن المستوفي (128/2)
- (<sup>23</sup>) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (341/1)
- (<sup>24</sup>) الوافي بالوفيات للصفدي (62/13)
- (<sup>25</sup>) تحرير تقريب التهذيب لابن حجر (302/1)
- (<sup>26</sup>) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي (1084/2)، تقريب التهذيب لابن حجر (172/1)
- (<sup>27</sup>) صحيح مسلم: كتاب الصلاة ، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، 289/1، رقم الحديث: (289)
- (<sup>28</sup>) سنن ابي داود: كتاب الصلاة ، باب مايقول اذا سمع المؤذن ، 145/1، رقم الحديث: (527)
- (<sup>29</sup>) ينظر: تاريخ البخاري الصغير (396/2)، الثقات لابن حبان (111/9)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (359/26)
- (<sup>30</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (327/7)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجوزي (163/1)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (56/3).

- (<sup>31</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (211/9)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 368)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (258/21)
- (<sup>32</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (209/9)، الكامل لابن الأثير (446/5)، تهذيب التهذيب لابن حجر (136/3).
- (<sup>33</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (332/5)، الثقات لابن حبان (152/4)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (427/1).
- (<sup>34</sup>) ينظر: سير اعلام النبلاء (97/4)، شذرات الذهب لابن العماد (77/1)، الاستيعاب لابن عبد البر (783/2)
- (<sup>35</sup>) ينظر: فضائل الصحابة (244/1)، طبقات الصوفية (6-11)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (326-316/21)
- (<sup>36</sup>) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود (199/4)
- (<sup>37</sup>) ينظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (35/7)
- (38) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود (202/4)
- (39) ينظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (35/7)
- (<sup>40</sup>) صحيح البخاري: كتاب التفسير، بابما جاء في فاتحة الكتاب، 57/2، رقم الحديث (1102).
- (<sup>41</sup>) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها، 479/1، رقم الحديث: (689)
- (<sup>42</sup>) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب التطوع في السفر، 8/2، رقم الحديث: (1223)
- (<sup>43</sup>) سنن النسائي: (139/3)
- (<sup>44</sup>) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب التطوع في السفر، 340/1، رقم الحديث: (1071)
- (<sup>45</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (302/7)، الثقات لابن حبان (353/8)، سير اعلام النبلاء (257/10)
- (<sup>46</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (228/9)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (273/6)، العبر في خبر من غير (232/1)
- (<sup>47</sup>) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (373/2)، فضائل الصحابة (894/2)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام (177/3)
- (<sup>48</sup>) ينظر: شرح سنن أبي داود للعيني (90/5)
- (<sup>49</sup>) ينظر: ايقاظ الافهام شرح عمدة الاحكام (42/3)
- (<sup>50</sup>) ينظر: المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود (80/7)، وشرح سنن أبي داود للعباد (120/7)
- (<sup>51</sup>) ينظر: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (380/16)
- (<sup>52</sup>) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب، 1623/4، رقم الحديث: (4204).
- (<sup>53</sup>) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فاتحة الكتاب، 71/2، رقم الحديث: (1458).
- (<sup>54</sup>) سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب تأويل قول الله تعالى ((ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم)) (الحجر: 87)، 139/2، رقم الحديث: (4720).
- (<sup>55</sup>) سنن ابن ماجه، كتاب الادب، باب ثواب القرآن، 1244/2، رقم الحديث: (3785).
- (<sup>56</sup>) ينظر: الكامل في التاريخ (66/7)، سير اعلام النبلاء (384/11)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (158/19).

- <sup>(57)</sup> ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (291/7)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (325/3)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (35/8).
- <sup>(58)</sup> ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (280/7)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (190/6)، تهذيب التهذيب لابن حجر (238/4).
- <sup>(59)</sup> ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (209/9)، الكامل لابن الأثير (446/5)، تهذيب التهذيب لابن حجر (136/3).
- <sup>(60)</sup> ينظر: سير أعلام النبلاء (478/5)، أكمال تهذيب الكمال (272/5).
- <sup>(61)</sup> ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (491/6).
- <sup>(62)</sup> ينظر: جامع البيان في تأويل أي القرآن للطبري (465/13).
- <sup>(63)</sup> ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (1459/4).
- <sup>(64)</sup> ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني (460/7).
- <sup>(65)</sup> ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري (109/1).
- <sup>(66)</sup> ينظر: الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (549/2).
- <sup>(67)</sup> ينظر: المجموع شرح المهذب للنووي (81/4).

### المصادر والمراجع

- 1- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: 923هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط 7/ 1323 هـ.
- 2- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط 1/ 1412 هـ - 1992 م.
- 3- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ) تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط 1/ سنة النشر: 1415 هـ - 1994 م.
- 4- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط 15/ - أيار / مايو 2002 م.
- 5- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: 762هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط 1/ 1422 هـ - 2001 م.
- 6- إيقاظ الأفهام في شرح عمدة الأحكام: سليمان بن محمد اللهيبيد، السعودية / رفحاء.
- 7- تاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: 637هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار،
- 8- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط 1/ 2003 م.

- 9- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ)، الناشر: دار الباز، ط1/ 1405هـ-1984م.
- 10- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، فهرس أحاديته: يوسف المرعشي، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان.
- 11- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: 279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط1/ 1427 هـ - 2006م.
- 12- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- 13- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط1/ 1417هـ- 1997م.
- 14- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1/ 1419هـ- 1998م.
- 15- التَّراجمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: 762هـ)، تحقيق ودَراسَة: طَلَّابٌ وَطَالِبَاتٌ مَرَّحَلَةٌ الماجستير (لعام 1424 - 1425) شُعْبَةُ التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ - جامعة الملك سعود، الناشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1/ 1426
- 16- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: 474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط1/ 1406 - 1986.
- 17- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط1/ 1406 - 1986.
- 18- تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)،
- 19- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1/ 1326هـ
- 20- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبِد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسَتي (ت: 354هـ)، ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ = 1973.
- 21- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1/ 1420 هـ - 2000م.
- 22- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط1/ 1422هـ

- 23- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1/ 1271 هـ 1952 م
- 24- جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1/ 1403/ 1983
- 25- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: 1057هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط4/ 1425 هـ - 2004 م.
- 26- سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- 27- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- 28- سنن النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط2/ 1406 - 1986.
- 29- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3/ 1405 هـ / 1985 م.
- 30- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط 1/ 1406 هـ - 1986 م.
- 31- شرح سنن أبي داود: عبد المحسن العباد.
- 32- شرح سنن النسائي المسمى «خيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [ج 1 - 5]، دار آل بروم للنشر والتوزيع [ج 6 - 40]، ط1/.
- 33- صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1/ 1421هـ/ 2000م.
- 34- طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: 412هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1/ 1419 هـ 1998م.
- 35- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، ط1/ 1968 م.
- 36- العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- 37- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
- 38- فضائل الصحابة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1/ 1405.

- 39- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1/ 1413 هـ - 1992 م.
- 40- الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1/ 1417 هـ / 1997 م.
- 41- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: 538هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 42- الكوكب الوهاج والروض المجاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج: محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهديالمستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط1/ 1430 هـ - 2009 م.
- 43- المجموع شرح المذهب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار الفكر.
- 44- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط1/ 1422 هـ - 2002 م.
- 45- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ): لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 46- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط1/ 1411 هـ - 1991 م.
- 47- معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: 351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط1/ 1418.
- 48- المقتنى في سرد الكنى: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1/ 1408 هـ.
- 49- المنهل العذب المورد شرح سنن الإمام أبي داود: محمود محمد خطاب السبكي
- 50- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، 1420 هـ - 2000 م.

## Narrations of Hafs bin Asim in SunanAbiDawud in the Book of Prayer, an analytical study

Dr .Abdullah Muhammad Hussein

General Directorate of Kirkuk Education



[abda99736@gmail.com](mailto:abda99736@gmail.com)

**Keywords:** narratives, Hafs, Asim, Abu Dawood, analytical

### Summary:

This research, entitled (Narrations of Hafs bin Asim in SunanAbiDawud in the Book of Prayer, an analytical study) came to show us the status and status of Hafs bin Asim among the hadith scholars, and that he was one of the people of mastery and memorization, and it showed what the narrations that he narrated included benefits and others. My research is based on an introduction and the personal and scientific biography of the narrator, as well as a presentation of his narrations in Sunan Abu Dawud, in the Book of Prayer only, as the narrations in the Book of Prayer amounted to three narrations. The first hadith is what he says if he hears the muezzin, the second hadith is the voluntary prayer while traveling, and the third hadith is about the virtue of Surah Al-Fatihah, and it is the greatest surah, and I concluded this research with a set of results that I reached.